Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأمر غريب . يندر سماع مثله . البدايات المؤدية عديدة ، لكن معظمها محير ، غير دال . أحياناً .. يكون اللجوء إلى القصى النائى ، مساعداً على القرب ، لذلك فلنتبعه .. إذ أن أول ما يرد عليه تلك الأبسطة . لولا سداها ولحمتها ونقوشها ، لولا بذله سنوات عمره فى إتقانها ، تعلمها وتعليمها لما عرف الطريق إليها ، لما انتظم فى مدارات أنوثتها .

الأمر يحتاج إلى تفصيل ، ولو بدأنا من نقطة تمحوره لاستغلق كل شيء ، ولوقعت العكوسات ..

* * *

أبسطة

عندما قصد مدينة إخميم أول مرة الواقعة شرق النيل بالنسبة لمن يقيم فى الغرب ، حيث مدينة سوهاج والبلينا وجهينة وأبيدوس وغيرهم من المنازل والديار وكثافات النخيل الضاربة فى القدم .

جاء إخميم التى سمع وقرأ عنها وارتبطت عنده بصناعة الحرير الطبيعي، قدر ما سيمضيه بساعتين أو ثلاث يؤدى مهمته ، يعود بعدها إلى الفندق الهادئ ، المتواضع ، الذى يمكن رؤية النيل وجريانه من شرفاته وإن لم تطل عليه مباشرة .

قبل عبوره النيل إلى الشرق ، إلى إخميم ، أمضى ساعتين يراجع الأوراق المتعلقة ، يخطط للمقارنة بما سيلقاه ، يدقق فيما يعنيه ، تلك التصميمات التى رسمها عبر ست سنوات ، ثم وزعت للتنفيذ ، أعوام عديدة أمضاها فى